

- ٦ -

القبو المظلم

لما وصل ديودات الى المنزل الذي ينزل فيه كان الجميع نياما ، فأمر الخادم بايقاظ ملك النافار ، فايقظه ، واجتمع زعماء الحرب الموجودين في باريس على الاثر حول مائدة مستديرة •

فبسط لهم ديودات اجتماعه الى الملكة ، وما عرضته عليه •• واعلمهم انها تعلم بوجودهم في باريس ، فدعروا وخافوا من مكايدها •

ولكنهم ما لبثوا ان ادركوا انها لن تحاول شيئا ضدهم في الوقت الحاضر على الاقل ، لان لها اغراضا اخرى تريد تحقيقها •

وقد سر الاميرال كوليني بما عرضته الملكة من ذهابه على رأس جيش لانقاذ المضطهدين من الهيكونوت في هولندا ، كما رضي الجميع بما سمعوه من رغبة الملكة كاترين في توطيد اوامر الصداقة والالفة بين جميع الشيع في فرنسا •

وتقرر اخيرا ان يغادر ديودات باريس في صباح اليوم الى حيث تقيم ملكة النافار ليطلعها على رسالة كاترين ومقترحاتها ، لان الملكة كانت رئيسة الحزب ، واليه يرجع الفصل في كل الامور السياسية •